

الأخبارالدولية

« آية الله النجفي: ضرورة الالتزام بالأحكام الشرعية ومعرفة الحلال والحرام في التعاملات

استقبل المرجع الدين الشيخ بشير النجفي وفدأ من منتسبي العتبة العباسية المقدسة وذلك للاستماع إلى وصايا سماحته الأبوية، حيث أكد سماحته على جملة من المفاهيم الإيمانية ومنها السير في طريق رضا الله (عز وجل).

وشدّد سماحته على ضرورة الالتزام بالأحكام الشرعية ومعرفة الحلال والحرام في التعاملات اليومية والحياة والسلوكيات؛ لتجنّب المعصية والذنوب التي تستبّب سخط الله سبحانه وتعالى.

وكالة الحوزة

« الشيخ عيسى قاسم: إهانة وإذلال الشيخ سنقرور في مركز التحقيقات الجنائية مطلب صهيوني

ندد آية الله الشيخ عيسى قاسم توقيف خطيب الجمعة في جامع الإمام الصادق (عليه السلام) في الدراز العلامة الكبير الشيخ محمد سنقرور من قبل السلطات في البحرين.

وأكد سماحته أن «إهانة الشيخ سنقرور وإذلاله في مركز التحقيقات الجنائية من قبل السلطة السياسية والأمنية في بحریننا مطلب صهيوني له قيمته الكبيرة في استجابة هذه السلطة لتقديم أغلى الأثمان في نظر الشعب من دين أغلى دين، ورجال ورموز عظام، ومصالح ضخمة على طريق الحصول على رضا الوجود الصهيوني، وإن مثّل ذلك هدمًا للآمن الداخلي وتهديدًا للسلام الاجتماعي، ونقضا للهوية الأصيلة للوطن، وانقلابا سفهيًا على الذات الحضارية».

وكالة الحوزة

« آية الله اعرافي: الحوزة العلمية داعمة لعزة واقتدار إيران والعالم الإسلامي

أكد مدير الحوزات العلمية في الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي رضا اعرافي بان الحوزة العلمية داعمة للعزة والاقتدار العلمي والمعنوي والسيادي للجمهورية الاسلامية الايرانية والعالم الإسلامي.

وكالة ايرنا

« استعداداً لمؤتمر السيرة النبوية ومهرجان أسبوع الإمامة.. اجتماعان تحضيريان في كربلاء

اجتماعان تحضيريان استعداداً لمؤتمر السيرة النبوية، ومهرجان أسبوع الإمامة، عقدتهما العتبة العباسية المقدسة، ممثلة بكل من قسم الشؤون الفكرية والثقافية، وجمعية العميد العلمية والفكرية. شفقنا

« نائب وزير الدفاع الإيراني: من المستحيل للدفاع الجوي للعدو مواجهة صاروخ "خبير"»

أكد نائب وزير الدفاع واسناد القوات المسلحة في الجمهورية الاسلامية الايرانية العميد محمد مهدي فرحي بان من المستحيل للدفاع الجوي للعدو مواجهة صاروخ "خرم شهر ٢" (خبير).

العالم

« السيد حسن نصر الله: معركتنا مع العدو المعتدي مفتوحة ومستمرة

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أنّ "من يفترض أنّ المعركة مع الاحتلال الصهيوني قد انتهت فهو مشتبّه لأنّ العدو يومياً يحاول الاعتداء على أرضنا".

الكوثر

« تلبية لدعوة رسمية من الرئيس الايراني... سلطان عمان يزور طهران يوم الأحد

وسيستقبل الرئيس الإيراني آية الله ابراهيم رئيسي سلطان عمان هيثم بن طارق آل سعيد رسميا في قصر "سعد آباد".

وبعد ذلك تجري المحادثات الخاصة، ومن ثم يجري وفدا البلدين رفيعي المستوى مباحثات ومشاورات للبحث في مختلف القضايا التي تهم الجانبين وسبل تطوير العلاقات الثنائية.

ويرافق عدد من الوزراء وكبار المسؤولين سلطان عمان في هذه الزيارة التي تستغرق يومين.

« الشيخ قبلان: انتصار ٢٠٠٠ على العدو الصهيوني كان استثنائيا

أكد المفتي الجعفري الممتاز في لبنان الشيخ أحمد قبلان أن انتصار ٢٠٠٠ على العدو الصهيوني كان استثنائيا ومن هنا لا بد من تقديم أعظم التبريكات بعيد المقاومة والتحرير لهذا البلد العزيز، بخاسة أن هذا الانتصار كان استثنائيا بسياق هزائم المنطق.

وكالة الحوزة

« ٢٥ ألف مصلي يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك

أدى عشرات الآلاف من المصلين، اليوم الجمعة ، صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، رغم الإجراءات المشددة التي فرضتها قوات الاحتلال. وانتشرت قوات الاحتلال الصهيوني في محيط المسجد الأقصى، وتمركزت عند بواباته، وأوقفت المصلين ودققت في بطاقاتهم الشخصية.

وكالة التقريب

« كنعاني: الدول الغربية ضد إيران القوية

قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الإيرانية " ناصر كنعاني" ردا على الإعراب عن قلق الحكومات الغربية وخاصة الولايات المتحدة وفرنسا من تقدم قوة إيران الدفاعية و قال الدول الغربية لا تريد إيران القوية.



أمتاز عصر الإمام الرضا عليه السلام بتأوسع الحركة العلمية، حيث نشط البحث والتدوين والتأليف والتصنيف ونشأت المدارس الإسلامية والتيارات الفلسفية والفكرية، وبدأت حركة الترجمة عن اللغات المختلفة، فكانت هذه الفترة من أغنى فترات الفكر والثقافة الإسلامية، وقد عاش في هذه الفترة كبار العلماء والفقهاء والمتكلمين، فكان الإمام الرضا عليه السلام وسط هؤلاء كالقطب من الرchy فهو محور التوجيه ومركز الإشعاع ومنطلق الهداية، ومفرغ العلماء وملجأ أهل الفكر ينظر على التفسير ويحاور أهل الفلسفة والكلام ويرد على الزنادقة والغلاة حتى جمع محمد بن عيسى البقطيني المسائل التي أجاب عنها الإمام الرضا عليه السلام في شتى العلوم فبلغت خمسة عشر ألف مسألة، وكان المأمون العباسي يعقد مجالس المناظرة ويدعو المسلمين والمتكلمين وعلماء الأديان الأخرى وأصحاب الدعوات ويدعو الإمام الرضا عليه السلام للمناظرة والحوار، فلا يخرج هؤلاء من المناظرة إلا وقد أقروا بعلم الامام الرضا عليه السلام

وسيستقبل الرئيس الإيراني آية الله ابراهيم رئيسي سلطان عمان هيثم بن طارق آل سعيد رسميا في قصر "سعد آباد".

وبعد ذلك تجري المحادثات الخاصة، ومن ثم يجري وفدا البلدين رفيعي المستوى مباحثات ومشاورات للبحث في مختلف القضايا التي تهم الجانبين وسبل تطوير العلاقات الثنائية.

ويرافق عدد من الوزراء وكبار المسؤولين سلطان عمان في هذه الزيارة التي تستغرق يومين.

وبعد ذلك تجري المحادثات الخاصة، ومن ثم يجري وفدا البلدين رفيعي المستوى مباحثات ومشاورات للبحث في مختلف القضايا التي تهم الجانبين وسبل تطوير العلاقات الثنائية.

ويرافق عدد من الوزراء وكبار المسؤولين سلطان عمان في هذه الزيارة التي تستغرق يومين.

□ مقالة

الإمام الرضا عليه السلامسليل العلم النبوي

□ محمد طاهر الصفار

بأنجيلهم، وأهل الزبور بزبورهم، والصابئين بعبرائيتهم، وأهل الهرايدة بفارسيتهم، وأهل الروم بروميتهم، وأصحاب المقالات بلغاتهم ! فقطع كل صاحب دين ودحض حجته، فرجعوا إلى قول الإمام عليه السلام..

« مع الجاثليق

أثبت عليه السلام للجاثليق - كبير النصارى - حقيقة نبوة النبي (ص) في الإنجيل على لسان يوحنا الديلمي أقرب الناس إلى المسيح والذي قال: إنما المسيح أخبرني بدين محمد العربي وبشرني به أنه يكون من بعده فبشرت به الحواريين فأمنوا به؟ كما أثبت لهم السفر الذي جاء فيه ذكر محمد وأهل بيته وأمه وأجاب عليه السلام عن أسئلة الجاثليق عن عدد حواري عيسى بن مريم عليه السلام وعن علماء الإنجيل كم كانوا؟ ومن هم؟ ثم أفحمه الإمام عليه السلام عندما قال له الجاثليق إن عيسى ما أقطر يوماً قط ولا نام بليل قط وما زال صائم الدهر وقائم الليل.

فقال له عليه السلام: فلمن كان يصوم ويصلي؟ ولما علل الجاثليق عبادته للمسيح عليه السلام بأنه كان يحيي الموتى ويبرئ الأكمه والأبرص فهورب مستحق لأن يعبد. قال له الإمام الرضا عليه السلام: فإن اليسع قد صنع مثل صنع عيسى عليه السلام، مشى على الماء وأحيا الموتى وأبرء الأكمه والأبرص، فلم تتخذه أمته ربا ولم يعبدوه أحد من دون الله (عز وجل)، ولقد صنع حرقيل النبي عليه السلام مثل ما صنع عيسى بن مريم فأحيا خمسة وثلاثين ألف رجل من بعد موتهم بستين سنة قبل المسيح كما أحيا النبي إبراهيم وموسى الموتى قبل النبي.

« رأس الجالوت

ثم أثبت عليه السلام لرأس الجالوت كبير اليهود نبوة محمد عليه السلام في التوراة فقال له: أقبِل عليّ أسألك بالعشر آيات التي أنزلت على موسى بن عمران عليه السلام هل تجد في التوراة مكتوباً نبياً محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأمه إذا جاءت الأمة الأخيرة أتباع ركب البعير يستبحون الرب جداً جداً تسبيحاً جديداً في الكنائس الجدد فليفرغ بنو إسرائيل إليهم وإلى ملكهم، لتطمئن قلوبهم، فإن بأيديهم سيوفاً ينتقمون بها من الأمم الكافرة في أقطار الأرض.. أهكذا هو في التوراة مكتوب؟

فقال رأس الجالوت: نعم إننا لنجده كذلك.

« عمران الصابئ

كما ناظر عليه السلام عمران الصابي- كبير الصابئة - وأجاب على أسئلته وأفحمه بالجواب فلما سأله عمران عن الكائن الأول وعما خلق قال له عليه السلام:

سألت فافهم أما الواحد فلم يزل واحداً كائناً لا شيء معه بلا حدود وأعراض ولا يزال كذلك ثم خلق خلقاً مبتدعاً مختلفاً بأعراض وحدود مختلفة لا في شيء أقامه له، فجعل الخلق من بعد ذلك صفوه وغير صفوه واختلافاً وانتلافاً وألواناً وذوقاً وطعماً، لا حاجة كانت منه إلى ذلك ولا لفضل منزلة لم يبلغها إلا به، ولا أرى لنفسه فيما خلق زيادة ولا نقصاناً.

ثم قال عليه السلام: وأعلم يا عمران أنه لو كان خلق ما خلق لحاجه لم يخلق إلا من يستعين به على حاجته ولكان ينبغي أن يخلق أضعاف ما خلق؛ لأنّ الأعوان كلما كثروا كان صاحبهم أقوى والحاجة.. يا عمران لا يسعها لأنه كان لم يحدث من الخلق شيئاً إلا حدثت به حاجة أخرى؛ ولذلك أقول: لم يخلق الخلق لحاجة ولكن نقل بالخلق الحوائج بعضهم إلى بعض وفضل بعضهم على بعض بلا حاجة منه إلى فضل ولا نقمه منه على من أذل، فلهذا خلق.

فقال عمران: يا سيدي، هل كان الكائن معلوماً في نفسه عند نفسه؟ قال الرضا عليه السلام: إمّا يكون المغلّمة بالشيء لنفي خلافه، وليكون الشيء نفسه بما نفي عنه موجوداً، ولم يكن هناك شيء يُخالفه فتدعوه الحاجة إلى نفي ذلك الشيء عن نفسه بتحديد ما علم منها

وهي مناظرة طويلة جداً تضمنت أسئلة وأجوبة عن علم الله بما في الضمائر وحدود خلق الله ووحدانيته ومعنى الكلام والنطق لله تعالى والتغير والحدوث والإبداع والخلق وحقيقة وجود الله تعالى وفي نهاية المناظرة أذعن فيها عمران للحق الذي جاء على لسان الإمام وأسلم

كما ناظر عليه السلام الهرزد الأكبر عالم المجوس وقيل عظماء الهندو) وأصحاب (زرادشت) ونسطاس الرومي (عالم بالطب) والمتكلمين (الفلاسفة وعلماء المذاهب الإسلامية)

المصدر: العتبة الحسينية المقدسة

علماء وأعلام

العلامة محمد باقر المجلسي



« الولادة

لقد ولد محمد الباقر بن محمد التقى بن مقصود على المجلسي المعروف بالعلامة المجلسي أو المجلسي الثاني سنة ١٠٣٧ هجرية في مدينة أصفهان.

« الاسرة

إن اسرة العلامة المجلسي تعتبر من اشرف الاسر الشيعية في القرون الاخيرة حيث نشاهد في هذه العائلة مئة عالم ورع وكبير تقربياً و لا نرى لدى أقربائه سوى العلم والفضل.

« الشخصية المعنوية

إن العلامة المجلسي اجتاز بسرعة الدرجات المعنوية والكمالات الروحية بعد اجتيازه الدرجات العلمية حيث يمكن نعته (العالم الرباني).يتضح هذا الادعاء من خلال التفحص في سجاياه الأخلاقية وخصائصه التي نشير كما يلي الى أبرزها: ذكر الله، الزيارات، التوسل، الزهد والتقوى، التواضع.

« المكانة الاجتماعية

كان العلامة المجلسي يحظى بنفوذ كبير بين الناس حيث استطاع ان يوجه الناس من الخمارات والمقاهي نحو المساجد بعلمه الغزير ونفوذه المعنوي وبيانه الساحر.. وكان للعلامة أيضاً نفوذ واسع بين السلاطين الصوفيون.

« سلوكه العلمي

كان للعلامة المجلسي اسلوباً معتدلاً بين الاصولية والإخبارية..رغم أنه كان محدثاً كبيراً، كما كان يهتم اهتماماً خاصاً بالعلوم العقلية.

« لقب (العلامة)

لقد نال العلامة محمد باقر المجلسي هذا اللقب ذو الفخر من الشخصيات الكبيرة مثل وحيد بهبهاني والعلامة بحر العلوم والشيخ أعظم أنصاري.

« شيخ الاسلام في أصفهان

لقد تم تعيين العلامة المجلسي سنة ١٩٨٨ بمنصب شيخ الاسلام في اصفهان من قبل الشاه سليمان الصفوي. إن لقب شيخ الاسلام كان أعلى وإهم منصب ديني وتنفيذي في ذلك العصر. لقد كان قاضياً وحاكماً في النزاعات والدعاوى. وقد تولى هذه الوظيفة المهمة حتى نهاية حياته.

« الأساتذة

بعض الأساتذة والمشايخ الذين نقلوا عن العلامة:
١- والده محمد تقى المجلسي حيث كان استاذاً للعلامة في العلوم النقلية.
٢- المرحوم آقا حسين خوانساري ابن آقا جمال

كان، استاذ العلامة في العلوم العقلية.

اما المشايخ:

٣- ملا محمد صالح مازندراني .

٤- ملا محسن فيض كاشاني.

٥- سيد على خان مدني صاحب الشرح المعروف للمصحفة السجادية.

٦- الشيخ الحر العاملي مؤلف كتاب وسائل الشريعة.

« التلامذة

إن أكثر من ألف طالب وتلميذ كانوا ينهلون من دروس العلامة المجلسي حيث كان العلامة يمنح تلامذته إجازات كثيرة أيضاً."

بعض تلامذة العلامة:

١- السيد نعمت الله الجزائري.

٢- جعفر بن عبدالله كمره اي اصفهاني.

٣- زين العابدين بن الشيخ الحر العاملي.

« التأليفات

ان العلامة المجلسي كان يحظى بعمر مبارك جداً حيث كتب أكثر من مئة كتاب باللغة الفارسية والعربية خلال ٧٣ سنة من عمره وإن كتاب (بحار الأنوار) هو أحد العناوين فقط ويضم ١١٠ مجلدات وكتاب آخر هو (مرآة العقول) يضم ٢٦ مجلداً.. وينسب اليه أيضاً ٢٠ كتاباً أيضاً".

« بعض كتب العلامة

١- بحار الأنوار، وهي مجموعة كبيرة روائية تاريخية حيث تضم تفسيرات كثير من آيات القرآن الكريم.
٢-مرآة العقول، شرح الكافي ثقة الاسلام الكليني في ٢٦ مجلد.

٣- ملاذ الأخبار، شرح التهذيب للشيخ الطوسي في ١٦ مجلد.

٤- الفرائد الطرية، شرح الصحيفة السجادية.

٥- شرح الأربعين حديث، و هو افضل الكتب في هذا المجال.

٦- حق اليقين، حول الاعتقادات وكتب باللغة الفارسية..ان العلامة كتب كلامية أخرى أيضاً".

٧- زاد المعاد، في الأعمال وأدعية الشهور (باللغة الفارسية).

٨- تحفة الزائر، في الزيارات (بالفارسية).

٩- عين الحياة، في المواعظ والحكم مستخرجة من الآيات وروايات المعصومين عليهم السلام.

« الوفاة

لقد أنطفت شمعة عمر العلامة المجلسي بعد أن اضاءت بغزارة ٧٣ سنة وذلك في ليلة ٢٧ شهر رمضان سنة ١١١٠ هجرية في مدينة اصفهان و حرم العالم من منهل هذا العالم العزيز.

المصدر: مجلة الولاية، العدد ٨٠